بلى العشيرة بسبب سفك الدماء اي عبس وذبيان لانهما ابنا بغيض

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

التدارك التلافي اي تداركتما امرهما والتفاني التشارك في الفناء ومنشم قيل فيه انه اسم امراة عطارة اشترى منها قوم جفنة من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا اية الحلف غمس الايدي في ذلك العطر فقاتلوا العدو الذي تحالفوا على قتاله فقتلوا عن اخرهم فتطيرت العرب بعطر منشم وسير المثل به وقيل بل كان عطارا يشترى منه ما يحنط به الموتى فسار المثل بعطره يقول تلافيتما امرهاتين القبيلتين بعدما افنى القتال رجالهما وبعد دقهم عطر هذه المراة اي اتيان القتل على اخرهم كما اتى على اخر المتعطرين بعطر منشم قال

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلم

السلم والسلمة الصلح يونث ويذكر يقول وقد قلتم ان ادركنا الصلح واسعا اي ان اتسق لنا اتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء معروف من الخير سلمنا من تفاني العشاير قال

فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق وماثم

العقوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق لابويه والماثم الاثم يقال اثم الرجل ياثم اذا اقدم على الاثم واثمه الله ياثمه اثاما واثمه اذا جازاه باثمه آثمه اثيما ما صبره ذا اثم وتاثم الرجل تاثما اذا تجنب الاثم مثل تحرج وتحنث وتحوب اذا تجنب الحرج والحنث

والحوب يقول فاصبحتما على خير موطن من الصلح بعيدين من اثمامه من عقوق الاقارب والاثم بقطيعة الرحم وتلخيص المعنى انكما طلبتما الصلح بين العشاير ببذل الاعلاق وظفرتما به وبعدتما من قطيعة الرحم والضمير في منها وفيها للسلم وقد يونث ويذكر قد

عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم

العليا تانيث الاعلى وجمعها العليات والعلى مثل الكبرى تانيث الاكبر والكبريات والكبر جمعها وكذلك قياس الباب قوله هديتما دعا لهما والاستباحة وجود الشي مباحا وجعله مباحا والاستباحة الاستيصال ويروى تعظم من الاعظام بمعنى التعظيم ونصب عظيمين على الحال يقول ظفرتما بالصلح في حال عظمتكما في الرتبة العليا من شرف معد وحسبها ثم دعا لهما فقال هديتما الى طريق الصلاح والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كنزا من المجد مباحا استاصله عظم امره او عظم بما بين الكرام

تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرم

الكلوم والكلام جمع كلم وهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والتعفية التمحية من قولهم عفى الشي يعفو اذا امحى او درس وعفاه غيره يعفيه وعفاه ايضا عفوا ينجمها اي يعطيها نجوما يقول يمحى ونزال الجراح بالمئين من الابل يريد انهما يعزلان عن الاقتراف الدماء وقد ضمنا اعطاء الديات ووفيا بها واخرجاها نجوما وكذلك

Copyright © King Saud University